

تاج العروس من جواهر القاموس

الخَسُّ : بَقْلٌ أَيْ مَعْرُوفٌ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ عَرِيضُ الوَرَقِ حُرٌّ
لَيِّنٌ يَزِيدُ فِي الدَّمِ والبَرِّيُّ مِنْهُ فِي قُوَّةِ الخَشْخَاشِ الأَسْوَدِ
وَأَجْوَدُهُ البُسْتَانِيُّ الطَّرِيُّ الأَصْفَرُ العَرِيضُ وَهُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ .
وَأَغْذَاهُ المَطْبُوحُ وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ اخْتِلَافِ المِيَاهِ وَدَوَامِ أَكْلِهِ يُضَعْفُ
البَصَرَ وَيَضُرُّ بالبَاهِ . وَخَسُّ الحِمَارِ : السِّنْجَارُ وَهُوَ أَبُو حَلَسَا وَهُوَ
فَيْلُوسٌ وَهُوَ وَرَقُ الخَسِّ الرَّقِيقُ كَثِيرُ العَدَدِ إِلَى السَّوَادِ وَأَوْرَاقُهُ
لَا صِقَّةٌ بالأَصْلِ لَوْنٌ أَصْلَاهُ إِلَى الحُمْرَةِ وَيَصْبِغُ اليَدَ والأَرْضَ والمَكْبُوسُ
مِنْهُ بالخَلِّ يَنْفَعُ الطَّحَالَ أَكْلاً وَضِماً .
وبالضَّمِّ الخُسُّ بْنُ حَابِسٍ : رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَبُو هِنْدٍ بِنْتُ
الخُسِّ الإِيَادِيَّةِ الَّتِي جَاءَتْ عَنْهَا الأَمْثَالُ وَكَانَتْ مَعْرُوفَةً بالفَصَاحَةِ
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ فِيهِ : خُسٌّ وَخُصٌّ
بِالسِّنِّ وَالصَّادِ وَهُوَ خُصٌّ بْنُ حَابِسِ بْنِ قُرَيْطِ الإِيَادِيِّ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الأَسْوَدُ : لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلاَّ الخُسُّ بِالسِّنِّ . أَوْ هِيَ أَي ابْنَةُ الخُسِّ : مِنْ
العَمَالِيْقِ نَقَلَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ . وَالإِيَادِيَّةُ : هِيَ جُمُعَةٌ بِنْتُ حَابِسِ
الإِيَادِيِّ وَكِلَاتَاهُمَا مِنَ الفَصَاحِ وَالصَّوَابُ أَنْ ابْنَةَ الخُسِّ المَشْهُورَةَ
بِالفَصَاحَةِ وَاحِدَةٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي إِيَادٍ وَاخْتِلَافٌ فِي اسْمِهَا فَقِيلَ هِنْدٌ وَقِيلَ :
جُمُعَةٌ وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا بِنْتُ حَابِسٍ فَقَدْ نَسَبَهَا إِلَى جَدِّهَا كَمَا حَقَّقَهُ
غَيْرٌ وَاحِدٌ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ فِي الفَرَقِ أَنَّهُ يُقَالُ لِمَرْأَةٍ مِنْ
العَرَبِ حَكِيمَةٍ : بِنْتُ الخُصِّ وَابْنَةُ الخُسِّ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا امْرَأَةٌ
وَاحِدَةٌ وَالاخْتِلَافُ فِي اسْمِهَا فَتَأْمَلْ . قُلْتُ : وَنَقَلَ الأُرْمُويُّ فِي
كِتَابِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ : قَالَ الخُسُّ لِبِنْتِهِ : إِنَِّّي أُرِيدُ أَلَّا أُرْسَلَ فِي
إِبْلِي إِلاَّ فَحَلًّا وَاحِدًا . قَالَتْ : لَا يُجْزئُهَا إِلاَّ رَبَاعٌ قَرِيفَاصٌ أَوْ بِأَزَلِ
خُجَاءَةٍ . وَالخُسَّانُ كُرْمَانٌ : الذُّجُومُ الَّتِي لَا تَعْرُبُ كالجَدِيِّ
وَالقُطْبِ وَبِنَاتِ نَعَشٍ وَالفَرَقْدَيْنِ وَشِبْهِهِ هَكَذَا تُسَمَّى بِهَا العَرَبُ نَقَلَ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَخَسُّ نَصَبِيَّةٌ بِخُسُّهُ بالضَّمِّ : جَعَلَهُ خَسِيصًا دَنِيئًا
حَقِيرًا . وَيُقَالُ : خَسَّتَ بَعْدِي بالكَسْرِ خَسَّةً بالكَسْرِ وَخَسَّاسَةً
بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيصًا أَيْ دَنِيئًا حَقِيرًا . وَخَسَّسْتَ وَخَسَّسْتَ

تَخَسَّسٌ خَسَّاسَةٌ وَخُسُوسًا وَخِسَّةٌ : صرّت خَسِيصًا . وَخَسِيصَةٌ النّاقَةُ :
أَسَدَانِزُهُمَا دُونَ الْإِثْنَاءِ يُقَالُ : جَاوَزَتِ النّاقَةُ خَسِيصَتَهَا وَذَلِكَ فِي
السَّنَةِ السَّادِسَةِ إِذَا أَلْقَتْ ثَنِيَّتَهَا وَهِيَ الَّتِي تُجُوزُ فِي الصَّحَايَا
وَالهَدْيِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : رَفَعْتُ مِنْ خَسِيصَتِهِ إِذَا فَعَلْتَهُ بِهِ فِعْلًا يَكُونُ
فِيهِ رَفَعَتُهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ : رَفَعَ الْخَسِيصَةَ فُلَانٌ إِذَا رَفَعَ الْإِقْرَ حَالَهُ بَعْدَ انْحِطَاطِهَا . وَالْخَسَّاسَةُ بِالضَّمِّ :
عِلَالَةُ الْفَرَسِ . وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ . وَ يُقَالُ : هَذَا
الْأُمُورُ خَسَّاسٌ بَيْنَهُمْ كَكِتَابٍ : أَي دُوْلٌ نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ أَي
يَتَدَاوَلُونَهَا .

وَأَخَسَّسْتُ يَا رَجُلُ إِذَا فَعَلْتَهُ فِعْلًا خَسِيصًا عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ أَوْ
جِئْتُ بِخَسِيصٍ فِي الْأَفْعَالِ . وَأَخَسَّسْتُ فُلَانًا : وَجَدْتَهُ خَسِيصًا .
وَاسْتَخَسَّسَهُ : عَدَّه كَذَلِكَ أَي خَسِيصًا . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمُسْتَخَسَّسُ
وَيُفْتَحُ الْخَاءُ : الشَّيْءُ الدُّونُ . الْمُسْتَخَسَّسُ وَالْمُسْتَخَسَّسُ : الْقَبِيحُ
الْوَجْهَ الدَّمِيمُ وَهِيَ بِيَهَاءٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخِسَّةِ . وَتَخَسَّسُوهُ : تَدَاوَلُوهُ
أَوْ تَبَادَرُوهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَسَّ الشَّيْءُ
يَخَسُّ وَيَخَسُّ خِسَّةً وَخَسَّاسَةً فَهُوَ خَسِيصٌ : رَذُلٌ